

نور على الدرب 030 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا سائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لقراءة القرآن وهناك من الناس بعد رمضان من يهجر القرآن ولا يقرأه الا عند ذهابه لصلاة الجمعة. فما - 00:00:50
معنى هجر القرآن وما موقف المسلم من تلاوة كتاب الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. هجر القرآن انواع. الهجر معناه الترك. ومن هجره هجر تلاوته. ومن هجره ترك العمل به. ومنها - 00:01:10

اجري ترك تدبر القرآن كل هذا من انواع الهجر. وما ذكره السائل من انه يقتصر على تلاوة القرآن في شهر رمضان ثم اذا رمضان فانه تكاسل عن التلاوة الا في يوم الجمعة هذا تفريط واهمال والذي يستحب للمسلم او يتأكد ان يجعل - 00:01:30
له حزبا يوميا من القرآن بحيث يكمله في شهر في سبعة ايام عشرة ايام في ثلاثة ايام في صلاة الليل او في جلوسه آ فلا يتجاوز على الاقل شهر الا وقد ختم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول ارجو من الشيخ ان - 00:01:50
يبين لنا ما معنى الوسيلة الجائزة وقد قرأت بانهم يستدلون بالتوسل بالعباس رضي الله عنه هي القرب ما يقرب الى الله عز وجل. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة لتقربوا - 00:02:10
بالطاعات هذه هي الوسيلة التي شرعها الله وامر بها اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب وسيلة هي القرب من الله وما يقرب اليه سبحانه وتعالى. واما قضية توسل بالعباس او لم يتوسلوا بشخص العباس - 00:02:30
ما توسلوا بدعائه لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا من التوسل بدعاء الصالحين وهذا امر مشروع ان تطلب من رجل صالح حاضر ان يدعو الله لك كما طلب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من العباس ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ان يدعو لهم بالسقيا والغيث ففعل رضي الله عنه توسل بدعاء الصالحين هذا شيء مشروع طيب وعليه يحمل توسل عمر رضي الله عنه لان عمر قال له اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا - 00:03:10
اسقنا قم يا عباس ادعو الا على انه طلب منه الدعاء لم يتوسل بذاته او قربه من الرسول صلى الله عليه وسلم فقط. نعم احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول في سنوات ماضية كنا في الصحراء وتوفي زوج اختي ولم تلتزم بالحداد - 00:03:30
لجهلنا بالاحكام مضى وقته يسقط الحداد ولكن العدة اذا مضى عليها اربعة اشهر عشرة ايام قد خرجت من العدة ولولا ام تستعمل الاحداث؟ نعم. يقول السائل اشترى رجل من اخر ماشية ولما اتفقا على السحر قال المشتري للبائع اذا - 00:03:50
في هذه الماشية عيبا بعد شهر او شهرين سأنقص من من الثمن التي فيها العيب مئة ريال. هل يصح ذلك نعم اذا تبين حتى لو لم يقل

له ذلك اذا شرى سلعة تبين فيها العيب بالخيار اما ان يردها ويأخذ الثمن واما ان - [00:04:10](#)
يمسكها ويأخذ ارش العيب. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ سائلة تقول هل ما يذكر من ان اكثر اهل النار من نساء صحيح
ولماذا؟ هذا حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء يا معشر النساء تصدقن تصدقن فانكن اكثر اهل -

[00:04:30](#)

النار قلنا ولماذا يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. يعني الزوج. نعم. الاخت السائلة تقول بالنسبة لي كثرة آآ
الدعاء نعلم بانه عبادة. فهل له تغيير وله اثر في تغيير ما كتب لنا فانا منذ سنوات - [00:04:50](#)
اتمنى وادعو ان ترزق بناتي ان يرزقنا بازواج صالحين وحتى الان لم يحصل شيء. الدعاء سبب اذا اراد الله نفع اذا تقبله الله
سبحانه وتعالى فهو سبب عظيم لحصول المطلوب ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم واما الاجابة فقد - [00:05:10](#)
تأخر وذلك لا يمنع المسلم من الدعاء ولو تأخرت الاجابة. الا يقل دعوت يعني قال صلى الله عليه وسلم لا يقول دعوت ودعوت فلم
جاء لي ويترك الدعاء بل يواصل الدعاء وهو مأجور على الدعاء لانه عبادة وايضا قد يكون تأخير الاجابة من صالحه. الله اعلم بما -

[00:05:30](#)

فلا يئأس من الايجاب ولو تأخرت. نعم. السائل ميم ميم مقيم اه بجدة من السودان يقول حجيت العام الماضي وخلعت احرام قبل ان
احلق شعري او اقصر فماذا يلزمي؟ اذا كنت لبست المخيط قبل ان تحلق او تقصر يكون عليك فدية - [00:05:50](#)
انك فعلت محظورا والقدية مخيرة اه اطعام ستة مساكين واللي مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة في مكة الصدقة
والذبح في مكة واما الصيام ثلاثة ايام فيجوز في كل مكان. نعم. يقول هذا السائل اعطيت شخص امانة فتساهل بها - [00:06:10](#)
اه بعد الحاح عليه انكرها. ما اه عظم الامانة وبماذا توجهون فضيلة الشيخ للذين يتساهلون بالامانات الله سبحانه وتعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون حافظون لها - [00:06:30](#)
صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة الى من ائتمنه ولا تخن من خانه. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم
وانتم تعلمون الامانة شأنها عظيم. الامانة انواع. اعظمها الامانة بين العبد وبين ربه بطاعته وترك ما حرم الله عليه. هذا امانة -

[00:06:50](#)

في ذمة المسلم. كذلك الامانة بينه وبين الناس بودايع والاسرار وغير ذلك. الوظائف امانة وادبها عملها ويقوم بعملها على الوجه
المطلوب كل هذا امانة لا يجوز للانسان ان يخون في شيء منها. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ اخي صار عليه حادث مروري -

[00:07:10](#)

توفي شخص معه جراء الحادث فصام شهرين متتابعين وقام بصيام الشهرين من نصف الشهر فهل صيامه صحيح او يجب عليه
الاعادة من بداية الشهر؟ عليه ان يصوم ستين يوما لانه لا يرى الهلال فاذا كان - [00:07:30](#)
الهلال من اول ليلة وصام من اول الشهر مستكمل شهرين ويفطر. اما اذا كان ما رأى الهلال فانه يصوم ستين يوما من اية الشهر او من
اه نصف الشهر او من اخر الشهر المهم انه يصوم اه ستين يوما متتابعة. نعم. احسن الله اليكم. يقول اه - [00:07:50](#)
قرأت في آآ كتاب الفقه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفا. ما نوع النفي في الحديث وما نأمل منكم توضيح هذا الحديث. هذا
حديث في كتب الحديث ما هم في كتب الفقه. مذكور في كتب الفقه من باب الاستدلال. نعم. واما من حيث الرواية فهو في كتب -

[00:08:10](#)

الحديث وهو نفي للعدوى والطيرة والهامة والصبر بمعنى ان هذه الاشياء لا تضر بنفسها ولا تعدي بنفسها كما تقول اهل الجاهلية وانما
معناها ان الله جل وعلا ينقل عدواها الى الغير. لراجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)
قول لا عدوى ولا الى اخره هذا علامات نفي نفي لما تعتقده الجاهلية ان العدوى تحصل بنفسها لا بارادة الله اي سبحانه وتعالى. نعم.
يقول ارجو ان تشرحوا هذا الحديث اخوانكم خولكم. المماليك هم اخواننا من بني ادم - [00:08:50](#)
فهم مسلمون خولكم يعني خدمكم. نعم. احسن الله اليكم. يقول الشيخ في عقد النكاح هل يكفي شاهد واحد وما الشروط التي يجب

ان تتوفر عند عقدنا للنكاح. لا بد من شاهدين. قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل لابد من - [00:09:10](#)
اثنين شروط النكاح آآ منها الولي ان يكون الذي يعقد على المرأة ولي لها وحضور شاهدين وتعيين زوجين ذكر اسمه هذه لابد منها في
عقد النكاح. نعم. هذا السائل علي يقول انا حافظ للمصحف كاملا والله - [00:09:30](#)

الحمد وعندما اقرأ القرآن لم استوعب وعندما اسمعه من غيري يحصل لي خشوع حتى ولو كان القارئ لم يحسن الصوت اجمع بين
الامرئين. اقرأ القرآن بنفسك واستمعه من غيره. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وكان يستمع الى غيره - [00:09:50](#)
يحب ان يسمعه من غيره كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا عجز الحاج ان دفع
آآ الاضحية او الهدي هل يسقط عنه وما هو الفرق بين القارن والمفرد؟ الهدي واجب من واجب - [00:10:10](#)

الحج قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج سبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كامل. واما الاضحية فهي سنة. ان قدر عليها فعلها لاجر الثواب والاجر واحياء الشعيرة وان لم يقدر عليها فلا حرج - [00:10:30](#)
عليه في ذلك والفرق بين القارن والمفرد كلاهما تمتع بانه جمع بين نسكين الحج والعمرة لكن المتمتع فصل بينهما بتحلل واما القارن
فانه لا يفصل بينهما بتحلل لانها دخلت العمرة في الحج يبقى على احرامه الى ان يطوف - [00:10:50](#)

طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة ويحلق او يقصر ثم يتحلل من احرامه. هذا القارن والفرق بينه وبين المفرد ان المفرد لم
ينوي عمره وانما نوى حجا فقط. المفرد لا يجب عليه هدي. اما القارن فيجب عليه هدي. نعم. يقول في فقرته - [00:11:10](#)
الثانية هل لابد من زيارة المدينة النبوية بعد الحج؟ وهل هذا شرط؟ وما على ما قبول الحج؟ زيارة المسجد النبوي للصلاة فيه
مشروعة في كل وقت ولا ترتبط بالحج فزوره في كل وقت يسر له ذلك وهذا مستحب وليس بواجب ان يصلي فيه قوله -

[00:11:30](#)

الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا عن الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. واذا صلى في المسجد النبوي فانه يسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان قادما طارئا الى المدينة يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. نعم. علامات قبول الحج.
قبول عند الله - [00:11:50](#)

الله جل وعلا قال انما يتقبل الله من المتقين علامات قبول الحج ان يكون الله اعلم يكون حاله في الطاعة بعد الحج احسن من حاله
قبل الحج ويتحسن وضعك في العبادة والرغبة في الخير بعد الحج. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل من الدمام نحن -

[00:12:10](#)

اذهب يوميا في الصباح في قارب البحر لصيد السمك كل صباح ولا نرجع الا في المساء ولا نعرف فالقبة لاننا نذهب بعيدا ونصلي في
القارب الظهر والعصر قصرا والمغرب والعشاء وحينما تكثر الامواج - [00:12:30](#)

انا اعرف القبة. القبة يستدل عليها بالشمس والقمر والنجوم وايضا البوصلة. يكون معكم بوصلة وهي الالة المعروفة. افعلوا الاسباب
اجتهدوا وصلوا على ما يغلب على ظنكم انه جهة القبة. نعم. واذا كانوا يجمعون يا شيخ. اذا كانوا يبعدون مسافة قصر ثمانين كيلو
باك - [00:12:50](#)

ناوين هذا ناوين البعد ثمانين كيلو قاصدين ان هذا يجمعون ويقصرون اما اذا كانوا ما يدرون وين يتمادون اليه ولم يقصدوا فليس
لهم قصر ولا جمع وانما يصلون كل صلاة في وقتها تماما. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من السودان نقرأ - [00:13:10](#)
الفاتحة وسورة ياسين عند قيامنا بدفن الميت وهذا متبع منذ سنوات عندنا. لا اصل لهذا. دفن الميت لا يقرأ فيه القرآن ولا عند القبر
كل هذا بعد دفنه كل هذا لم يرد فيه دليل وما دام لم يرد فيه دليل فهو بدعة وانما يدعى للميت - [00:13:30](#)

ويستغفر له خصوصا بعد نهاية دفن يقفون عليه ويستغفرون له يسألون الله له التثبيت كما قال صلى الله عليه وسلم لما دفن بعض
الصحابه وقف عليه هو واصحابه قال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. نعم. احسن الله - [00:13:50](#)
اليكم يقول هذا السائل يا شيخ ما هي اوقات النهي؟ واذا اردت مثلا ان اصلي تحية المسجد في هذا الوقت هل هذا جائز اقاتل نهى
خمسة من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوعها الى ان ترتفع قدر الاثنين الثالث من قيامها في وسط السماء - [00:14:10](#)

فوق الرؤوس حتى تزول الى الى جهة الغرب يدخل وقت الظهر والثالث من صلاة العصر الى ان تقرب الشمس من الغروب من قربها من الغروب حتى الخامس حتى تغرب وصلاة تحية المسجد فيها خلاف في اوقات النهي فمن صلاها اخذا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس فيصلي ركعتين هذا عام في جميع الاوقات فلا يلام ولا آ ولا ينكر عليه ومن جلس انه لا ينكر عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذه الاوقات وهذا يشمل بعمومه صلاة النافلة. نعم. احسن الله اليكم - [00:14:50](#)

يقول السائل يا شيخ الطلاق برسالة نصية عن طريق الجوال بالنسبة للمرأة هل يقع الطلاق اذا تلفظ به وقع سواء في الجوال او كتبه بخطه او املاه على الكاتب يثبت بذلك الطلاق. نعم. احسن الله اليكم. اذا نزلت بالشخص اه - [00:15:10](#)
المصيبة هل لو تسخط من هذه المصيبة او تبرم هل يأثم على ذلك؟ نعم يأثم على ذلك. هذا من فعل الجاهلية اذا اظهر التسخط الخوت هو الكلام السيئ هذا من فعل الجاهلية. النياحة على الميت شق الجيوب ولطم الخدود هذا من افعال الجاهلية فيصبر - [00:15:30](#)

واحتسب كونه يبكي على الميت لا بأس بذلك هذا من الرحمة وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت ولكن كونه يرفع صوته او بالجزع والسخط والويل والثبور او يلطم او يشق ثوبه او جيبه هذا من افعال الجاهلية لا يجوز هذا. نعم - [00:15:50](#)
سألتني تقول السائلة سألتني اختي عن نحت النابيين بين الاسنان واسنانها غير سوية يا شيخ البشر. نعم. اذا كان لحاجة ولتسوية الاسنان وازالة عيب فيها فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا ما صح الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض - [00:16:10](#)
الجنة هذا حديث صحيح هذا حديث صحيح وهذا الروضة الشريفة في المسجد النبوي. نعم. احسن الله اليكم اذا تبسم الانسان موقف وهو في الصلاة هل يبطلها؟ لا. تبسم لا يبطل الصلاة انما الذي يبطلها الكلام او القهقهة التي يخرج معها حروف هو الذي يبطل - [00:16:30](#)

الصلاة. نعم. بالنسبة للصلاة فوق سطح الحمام فكثيرا من المصلين يوم الجمعة يصلون فوق سطح الحمامات. لا بأس ان بينهم وبين النجاسة حایل وهو السقف كما لو فرشت على ارض النجسة فراشا طاهرا وصليت صلاتك صحيحة. نعم - [00:16:50](#)
في المقبرة وعند دفن الميت يا شيخ بعض الناس يمشون باحذيتهم ويطيلون الكلام ويرفعون الاصوات ما الواجب في اما المشي بالنعال للحاجة والشوك والرمضة لا بأس بذلك لكن بشرط ان لا يدوسوا على القبور يمشون بين القبور وفي طرقات معين - [00:17:10](#)

عينة لا بأس بذلك لاجل الحاجة. واما رفع الكلام واللغط وهذا يكره لان المطلوب في هذا الموقف الخشوع والدعاء للميت تذكر الموت وما اشبه ذلك. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:17:30](#)
لزميلي مهندس الصوت عبدالله السلولي الذي سجل هذا اللقاء من مكتبة الشيخ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)